

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وأما الأهلية التي يكون صاحبها محلاً لوضع العلم فيه وتعليمه إياه فهي : شرف المحتد وكرم النجار وظهور الحسب أو كون في سلف الطالب من له تعلق : بالعلم والمصالح ومعالم الدين أو بمعالى الأمور ورفع الرتب فإن هذا أمر يجذب بطبيع صاحبه إلى معالي الأمور ويتحول بينه وبين الرذائل .

وأما من كان سقط المتع وسفساف أهل المهن : كأهل الحياكة والعصارة والقصابة ونحو ذلك من المهن الدينية والحرف الوضيعة فإن نفسه لا تفارق الدناءة ولا تجانب السقوط ولا تأبى المهانة فإذا اشتغل مشتغل منهم بطلب العلم ونال منه بعض النيل وقع في (1 / 374) أمور منها : العجب والزهو والخيال والتطاول على الناس ويعظم به الضرر على أهل العلم فضلاً عن غيرهم ممن هو دونهم